السيد/ حمدون توريه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

اصحاب السعادة،،

السيدات والسادة،،،

لقد التقينا في العاصمة التونسية قبل عشر سنواتٍ من الآن، وحينها كنا قد أكدنا التزامنا الجماعي ببناء مجتمع معلوماتي شامل ومرتكز على الجمهور، ومتمحور حول التنمية بطريقةٍ تتمكن شعوبنا من خلالها من إنتاج المعلومات والمعرفة، والوصول إليها، واستخدامها، والاستفادة منها، وتبادلها بما يساعدهم في تحقيق اكتشاف واستثمار كامل إمكاناتهم. ولم أكن أتخيل أن دولة قطر سوف تتمكن من احراز مثل هذا التقدم الملحوظ في مثل هذه الفترة القصيرة.

تولي القيادة القطرية أهمية خاصة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ وقتٍ طويل، وتعتبره قطاعًا حاسمًا وجوهريًا في تحويل قطر إلى مجتمع معلوماتي لتحقيق الرخاء والرفاهية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وقد قمنا بفتح سوق الاتصالات، واتخذنا قرارًا بالاستثمار بقوة في بناء وتأمين بنية تحتية عالمية المستوى تتمتع بالقدرة والكفاءة والسرعة بما يميز قطر في هذا المجال بين مختلف دول المنطقة. وفي ضوء خطة قطر الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2015، ورؤية قطر الوطنية 2030، فقد تبوأت دولة قطر للعام الثاني على التوالي المرتبة الأولى على مستوى العالم العربي والثالثة والعشرين عالميا في مؤشر الجاهزية الشبكية بالتقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات 2014 الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي أواخر أبريل الماضي، وذلك من بين 148 دولة شملها التقرير في نسخته الجديدة. كما تبوأت قطر المرتبة الرابعة عالميًا في مؤشر استخدام الحكومة لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في التقرير ذاته. ومن المتوقع أن تنمو سوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر بنسبة 10٪ سنويًا، لتصل إلى 24.7 مليار ﷼ قطري بحلول العام 2016.

السيدات والسادة،،،

لقد أحرزنا ما أحرزناه من تقدم خلال العقد الماضي في بناء قطاع متقدم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لكن لازال هناك الكثير للقيام به. واليوم، نحن بصدد مضاعفة التزاماتنا وتسريع جهودنا مع التركيز بشكلٍ خاص على الاستثمار في توفير برودباند تمتاز بسرعة فائقة وجودة عالية، وبأسعار معقولة، وتقديم الخدمات العامة، وتأمين البنية التحتية الحيوية، فضلا عن حماية المستخدمين والحفاظ على سلامتهم على شبكة الإنترنت، والتأكد من استفادة الجميع من التكنولوجيا بشكلٍ فعلي.

واستشرافا للمستقبل، فقد طورنا وبدأنا بالفعل في تنفيذ عدة استراتيجياتٍ وطنيةٍ كبرى في ضوء التقدم المحرز في هذه المجالات خلال العقد الماضي، وهي:

- **الخطة الوطنية للبرودباند في قطر**...والتي تسعى الى تطوير والارتقاء بسوق النطاق العريض بهدف توفير خدمات عالية الجودة والسرعة، وبأسعارٍ مقبولة للجميع.
- **الاستراتيجية الوطنية لأمن المعلومات**...والتي تهدف إلى تأمين البنية التحتية الحساسة للبلاد، وتأمين سبل الاستجابة للهجمات السيبرانية والتعافي منها، وبناء الإطار القانوني وسن التشريعات الخاصة بتأمين وسلامة الفضاء الإلكتروني، ودعم ثقافة الأمن السيبراني من خلال الترويج للاستخدام الآمن والملائم للفضاء السيبراني، وتقوية قدراتنا الوطنية الخاصة بالأمن السيبراني.

- **استراتيجية الحكومة الإلكترونية لدولة قطر 2020**...وهي الخطة الوطنية الأساسية والتي تتضمن رؤية بسيطة تتلخص في ضمان استفادة جميع الأفراد ومؤسسات الأعمال من التواصل رقمياً مع الجهات الحكومية في دولة قطر التي تسعى دائما الى تقديم خدمات أكثر شفافية وفاعلية.
- **استراتيجية الدمج من خلال التكنولوجيا**...والتي تساعد ذوي الإعاقة على المشاركة بفاعلية في جميع مناحي المجتمع القطري بدءً من توفير فرص أكبر للتعلم والارتقاء بمؤهلاتهم العلمية، ومن ثم اتاحة فرص حقيقية للعمل، وانتهاءً بزيادة الاعتماد على الذات وتسهيل الاتصال.

إننا نتطلع إلى المساهمة في رسم ملامح أجندة عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات للعشر سنوات القادمة وأتمنى لنا جميعا مؤتمرا ناجحا يسهم باتجاه تعزيز تطوير قطاع الاتصالات بما ينعكس ايجابا على كافة قطاعاتنا الاقتصادية.

وشكرًا لكم.